

٠٤ - حقيقة الزهد - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث الحادي

والثلاثون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين

الحديث الحادي والثلاثون عن سهل بن سعد رضي الله عنه - [00:00:00](#)

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس - [00:00:19](#)

قال حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل - [00:00:36](#)

اذا عملته احبني الله واحبني الناس الإنسان يبحث عن اه سعادة الدنيا والاخرة هو ده سؤال البحث عن السعادة يعني واحد عايز يعيش سعيد في هذه الدنيا ويسعد في الدنيا بمحبة الناس - [00:00:54](#)

وبمحبة الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى اذا احب انسان في الدنيا فهذه المحبة يعني يكون لها آآ ثمرات المعية والحفظ والتأييد والرفعة آآ يكتب له القبول في قلوب الناس - [00:01:15](#)

فهو انسان يبسأل عن ايه؟ يبسأل عن السعادة وقال له انا عايز اعمل عمل الناس تحبني وربنا سبحانه وتعالى يحبني دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس ودي نعمة - [00:01:37](#)

يعني نعمة ان الانسان يسعى في اصلاح آآ ما بينه وبين الله سبحانه وتعالى. فيصلح الله سبحانه وتعالى ما بينه وبين الناس ان العلاقات الاجتماعية بتاعتك تكون جميلة وكلها محبة - [00:01:52](#)

انت بتحب الناس اللي حواليك والناس اللي حواليك بتحبك يعني اه واحد مسلا اه بيحب اخوانه في الله مسلا زمايله في العمل زمايله في الدراسة زمايله في المسجد اخواني في الله بيحب المشايخ بتوعه الشيوخ بيحبوه. فالعلاقات الحب دي بيحب والده ووالدته اخوانه. وآآ وآآ بيحب - [00:02:10](#)

باخوانه الولاد واخواته البنات آآ زوجته بناته واولاده فيعني ان الانسان يعيش في حالة الحب دي يكون هو بيحب الناس اللي حواليه والناس اللي حواليه بيحبوه فدي نعمة من الله سبحانه وتعالى - [00:02:36](#)

نعمة فالرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله - [00:02:56](#)

وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس قال ابن رجب رحمه الله اشتمل هذا الحديث على وصيتين عظيمتين احدهما الزهد في الدنيا وانه مقتض لمحبة الله عز وجل والثانية الزهد فيما في ايدي الناس - [00:03:15](#)

وانه مقتض لمحبة الناس قال الشيخ الطريفي في الهامش بيقول والزهد فيما في ايدي الناس داخل في عموم الزهد في الدنيا فالزهد فيها موجب لمحبة الله ومحبة الناس قال فاما الزهد في الدنيا - [00:03:42](#)

وقد كثر في القرآن الاشارة الى مدحه والى ذم الرغبة في الدنيا اذا كانت الدنيا تتعارض مع الاخرة واذا كان الانسان ييقدم الاخرة ويقدم رضا الله عز وجل على هوى نفسه - [00:04:08](#)

وعلى حب الدنيا فالأفعال دي من اسباب محبة الله سبحانه وتعالى يعني لما يتعارض شيء من أمور الدنيا مع اه اه عبادة لله سبحانه وتعالى او عمل فيه رضا رضا الله عز وجل - [00:04:31](#)

وانت تقدم الشيء اللي فيه الطاعة. تزهد في الدنيا يعني مسلا آ مصيف معين انت نفسك ان انت تروح المكان ده ونفسك ان انت آ تخرج بس مش مناسب مناسب ليه؟ عشان انت عارف ان انت لو رحت هناك - [00:04:53](#)

آ هتخسر دينك وهتشوف مثلا مناظر لا ترضي الله سبحانه وتعالى فده يدخل في الزهد فانا اه ممكن ارضى بقليل خروجة مسلا اقل من اللي انا كنت ارجوها ومتوقعها ونفسي فيها - [00:05:11](#)

في مقابل ان انا بعمل حاجة ترضي ربنا سبحانه وتعالى فيخالف هوى النفس تخالف هوى النفس ويزهد في الدنيا. انا مش هفتح في الدنيا اذا كانت هتتعارض مع اخرتي وتتعارض مع حب الله عز وجل ومع طاعة الله - [00:05:30](#)

ويقدم الطاعة ويقدم الشيء اللي فيه رضا لله عز وجل هو ده المعنى فقال فقد كثر في القرآن الاشارة الى مدحه والى ذم الرغبة في الدنيا قال الله تعالى بل تؤثر الحياة الدنيا - [00:05:51](#)

والاخرة خير وابقى وقال تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة وقال في قصة قارون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يريدون الحياة الدنيا بس يعني هو مش عايز - [00:06:09](#)

ان هي الا حياتنا الدنيا مش عايز غير الدنيا بس نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين. وما يهلكنا الا الدهر فهو عايش عشان الدنيا بس اذا كان الانسان بيحب الدنيا لان الدنيا فيها مثلا آ الانسان بيتعرف على الله عز وجل - [00:06:37](#)

وفيها أمور من المباحات وأمور من شهوات الانسان اللي هو بيتمتع بها بالحلال ويحب الدنيا لان هو مسلا يتعلم فيها العلم ويدعو فيها الى الله ويتمتع بالحلال الطيب وبالولد الصالح - [00:06:55](#)

الزوجة الصالحة وبالجلوس مع اخوانه والتأمل في خلق الله عز وجل اللي بيحب الدنيا عشان يروح آ يزور آ المسجد النبوي ويقعد في المدينة ويقعد في مكة ويجاهد في سبيل الله. اه في حاجات في الدنيا - [00:07:13](#)

لو الانسان بيحبها هي لا تدم لا تدم لذاتها لكن ارادة الدنيا هنا المذمومة لما تتعارض الدنيا مع الاخرة ويقدم الدنيا على الاخرة فخرج على قومه في زينته خرج ده قارون - [00:07:36](#)

قارون كافر ويصد عن سبيل الله وفي حزب فرعون ان فرعون وهامان وقارون فخرج على قومه في زينته وبيتكبر على الناس ويقول انما اوتيته على علم. يقول واحسن كما احسن الله اليك - [00:07:58](#)

ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المحسنين يعني هو مفسد في الارض يقول انما اوتيته على علم عندي قال تعالى فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا - [00:08:22](#)

هي دي المشكلة بقى ان هو مش شايف الكفر ومش شايف الفساد في الارض ومش شايف اي حاجة غير الزينة زينة الدنيا هو عنده استعداد ان هو يتنازل عن اي حاجة - [00:08:37](#)

يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل يبيع الدين بقى بوظيفة تبيع حجابها وتبيع الحياء والعفة علشان فلوس علشان آ هتطلع مثلا آ تبقى مشهورة ولا آ فتطلع عادي ترقص على تيك توك - [00:08:50](#)

وتقلع عادي علشان ايه يبيع دينه بعرض من الدنيا. هو ده ارادة الدنيا ان الانسان يتنازل عن دينه وعن اخلاقه وعن المبادئ ويتنازل عن الايمان وعن الحياء في مقابل عرض من الدنيا شيء من الدنيا شهوة من شهوات الدنيا المال الشهرة - [00:09:11](#)

ده دي ارادة الدنيا المذمومة قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم فهو الموازين بتاعته وهو ببيص ايه فاسدة ليه يعني ليه هو مش شايف كويس - [00:09:35](#)

انت بتقرأ الاية دلوقتي وشايف كويس لان انت بتقرأها في في كتاب الله عز وجل وعارف القصة يعني عارف ان انت خلاص قارون ده هيتخسف به فانت خلاص انت شايف - [00:09:59](#)

الصورة كويس. طب هو ليه وهو في الموقف بقى اللي شاف الزينة مش شايفها كويس علشان في حاجة بتعمل قلب اللي هي ايه في

مرض قلبي بيخلي الرؤية مش واضحة - [00:10:11](#)

اللي هو ايه المرض ده ارادة الدنيا حب الدنيا وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا

الصابرون فاللي كان عنده علم يعلم - [00:10:30](#)

حقيقة الدنيا وقال ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاه الا الصابرون وقال تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة

الدنيا في الآخرة الا متاع وقال تعالى قل متاع الدنيا قليل - [00:10:51](#)

والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلًا وقال حاكيا عن مؤمن ال فرعون انه قال لقومه وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم

سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع - [00:11:11](#)

وان الآخرة هي دار القرار وقد ذم الله عز وجل من كان يريد الدنيا بعمله وسعيه ونيته وقد سبق ذكر ذلك في الكلام على حديث

الأعمال بالنيات فمن كانت هجرته - [00:11:31](#)

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فاحنا ذكرنا في

شرح الحديث فهجرته الى ما هاجر اليه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الاولى - [00:11:50](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فاعاد الى الله ورسوله ولما ذكر الدنيا ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها

او امرأة ينكحها قال فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:12:13](#)

فالعلماء قالوا ايه؟ هذا تحقيرا لامر الدنيا فاهمين قال والاحاديث في ذم الدنيا وحقارتها عند الله كثيرة جدا ففي صحيح مسلم عن

جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفيه - [00:12:32](#)

يعني الناس تمشي حول النبي صلى الله عليه وسلم فمر بجدي اسك ميت يعني في عيب في اذنه فاخذ باذنه فقال ايكم يحب ان هذا

له بدرهم درهم مين يحب يشتري - [00:12:56](#)

الجدي الاسك الميت ده يكون له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به هنعمل به ايه يا رسول الله؟ يعني ده هو جيفة ميت

وكمان لو كان حي - [00:13:20](#)

كان عيبا فيه انه ايه؟ اسك. يعني لو هو حي احنا اصلا هنزهده فيه لان هو فيه عيب اصلا فقال صلى الله عليه وسلم اتحبون انه لكم

قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك - [00:13:38](#)

فكيف وهو ميت فقال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم مكبرها قوي ليه يعني

انت معزم قوي الدنيا ومعزم قوي رأي الناس ومعزم قوي فلان هيزعل وفلان هيقول علي. ما هو ده من تعظيم الدنيا - [00:13:57](#)

تعظيم المكانة يريدون علوا في الارض تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ودي ده تزييل في قصة

قارون فهو هو بيبحب الدنيا معزم الدنيا عايز يبقى شكلي حلو ومكانتي قدام الناس وشكلي ورأي الناس فيا وعاييز اتمتع بشهوات

الدنيا - [00:14:21](#)

فلما بتتعارض هو مش قادر هو مكبرها قوي معظمها قوي مش قادر يسيبها فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يضبط الموازين ان

البوصلة بتاعة القلب دي اتعدل فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يعلم الصحابة بالمثال - [00:14:46](#)

قال لهم ايه رأيكم في الجدي ده حد عاييزه وهو ميت مين يشتريه بدرهم هو اسك واخذ باذنه كده شاله النبي عليه الصلاة والسلام

قدام الناس شال الايه؟ الجدي كده ووراه للصحابة - [00:15:09](#)

اه مين عاييزه فالنبي عليه الصلاة والسلام وصل معهم ان ان الجدي ده هم ما حدش عاييزه هين فقالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه

لانه فكيف هو ميت؟ يعني احنا زاهدين فيه احنا مش عاييزينه - [00:15:24](#)

فقال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم يعني الدنيا انت انت الجدي الاسك الميت ده هو هين عليك انت زاهد فيه فقال

صلى الله عليه وسلم والله لا الدنيا اهون على الله - [00:15:42](#)

لا تعدل عند الله جناح بعوضة قال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل لتساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة

ماء لكن الدنيا عند الله سبحانه وتعالى لا تساوي شيئا - 00:16:00

قل متاع الدنيا قليل وقال ايضا عن المستورد الفهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل احدكم

اصبعه في اليم فلينظر بماذا ترجع - 00:16:17

وانت في عند البحر كده حط صابعك كده في البحر وشيله شوف ايه اللي هيتبقى هينفصل عن ايه؟ عن اه الصايغ ده في آآ من من

ماء البحر ايه اللي هيتبقى؟ ايه اللي هيمسك فيه؟ ايه اللي هيعلق فيه من ماء البحر - 00:16:39

ولا حاجة النقطة دي في في مية البحر ايه ولا حاجة قال فلينظر بماذا ترجع؟ بص كده على صابعك كده هي دي الدنيا الحتة عارف

نقطة الماية دي اللي احنا ماسكين فيها وقاعدين بنتخايق عليها ونتقاتل عليها هي دي. هي دي الدنيا - 00:16:58

قال ومعنى الزهد بالشئ الاعراض عنه لاستقلاله واحتقاره وارتفاع الهمة عنه. يقال شئ زهيد اي قليل حقير هل معنى كده ان الانسان

يترك الدنيا ويترك العمل لا هو الصحابة ما فهموش الفهم ده - 00:17:19

يعني من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اللي سمعوا الكلام ده كان من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اللي بيعمل بالتجارة

واللي كان بيجاهد ويغنم واللي كان له آآ ارض - 00:17:39

بساتين بيزرع الزرع ويأكل الثمار ويبيع الثمار فهموا ما فهموش الفهم ده مش معنى الكلام ان الانسان يترك الدنيا لذلك لما لما النبي

عليه الصلاة والسلام سمع مقالة الثلاثة قال آآ لما سألو عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوا فقال آآ رجل قال احدهما

اما انا - 00:17:53

قال احدهما اما انا اصوم ولا افطر. وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انام. وقال قال في رواية رجل اما انا لا اكل اللحم وقال الثالث لا

اتزوج النساء ما هي دي كلها اعمال بطولية في الزهد - 00:18:25

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما انا وقال في رواية اما انا اعلمكم بالله واتقاكم له اما اني اصوم

وافطر واقوم وانا واتزوج النساء - 00:18:43

فهذه سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال صلى الله عليه وسلم آآ حب الي من الدنيا الطيب والنساء فالنبي عليه الصلاة

والسلام ذكر ان فيه امور من الدنيا محبة. واحنا زكرنا ده اه في في شرح الشمائل - 00:19:00

لكن هل النبي عليه الصلاة والسلام اه ايه بيعظم الدنيا واذا الدنيا تتعارض لا النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا لا تعدل عنده شئ لا

تساوي عنده شئ فاهمين الفرق يا شباب - 00:19:18

قال وقد تكلم السلف ومن بعدهم في تفسير الزهد في الدنيا وتنوعت عباراتهم عنه. روى الامام احمد في كتاب الزهد. قال ابو مسلم

الخوانساري رحمه الله ليس الزهارة في الدنيا بتحريم الحلال. ده مش زهد - 00:19:40

ان ربنا احل لي امور احل لك الزواج واحل لك تأكل من الطيبات كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقل من حرم زينة الله التي اخرجها

لعبادته والطيبات من الرزق فتتمتع بالحلال - 00:19:56

ولا هي اضاءة المال ما حدى قال لك ان انت عندك مسلا تجارة او عندك بستان او عندك حديقة او عندك شئ اه عمل مشروع

تضيع العمل ده ولا خلاص تقول انا - 00:20:12

زاهد في الدنيا واسيب فلوسي بقى تضيع لا وانما الزهادة في الدنيا ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يدك واذا اصبحت بمصيبة

كنت اشد رجاء لاجرها وذخرها. يعني ايه - 00:20:24

يعني انت بتحب الدنيا ماشي امتى تبقى زاهد هو بيجب عربيته ويبحافظ عليها كويس طب لو لو ايه العربية اتحكت وخلاص انا

يعني انا مش مقصر ومش تفريط مني اتحكت - 00:20:40

خلاص لا مش ممكن بقى الدنيا هتقوم ومش على عربية اتحكت ويفضل متأكد طول اليوم هنا ايه؟ في مشكلة في مشكلة هي واحدة

حجم كبير اه بيجب اه طقم معين ولا تيشيرت معين وايه وهو ماشي كده في مسمار قطع له التيشيرت بتاعه - 00:20:56

يتأثر وزعلان واياه ومش عارف ايه او مسلا حد كسر له بالغلط مسلا حد كسر له حاجة او حاجة مسلا هو ايه نعزم الدنيا قوي متعلق

بها قوي فاول لما يبحصل لها حاجة الدنيا بتاعته بتتخدش بس كده - [00:21:16](#)

آ ممكن يسخط ممكن يتكلم بكلام لا يرضي الله عز وجل. وليه يا رب وعملت ليه هو السخط ده جه منين هو بيحبها قوي معزمها فده ده معنى ايه؟ ده معنى الكلام اللي هنا. اللي الامام احمد رحمه الله اورده عن ابي مسلم - [00:21:35](#)

فقال واذا اصببت بمصيبة كنت اشد رجاء لاجرها وزخرها. يعني لما يبتلى في جسده او في ولده او في شيه من امور الدنيا. نسأل الله عز وجل العفو والعافية الانسان لا يتمنى البلاء - [00:21:55](#)

يطلب من الله عز وجل العافية ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به يا عباس يا عم رسول الله سل الله العفو والعافية في الدنيا والاخرة لكن اذا قدر الله عز وجل عليك بلاء - [00:22:12](#)

بفقد مثلا انسان قريب ها علامة الزهد ايه؟ مين الزاهد الزايد اللي لما ربنا يبتليه يستسلم ويرضى ليه هو فاهم حجم الدنيا ايه فاهمين هنا العبارة اللي وردت عن ابي مسلم معناها ايه - [00:22:31](#)

ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يدك. يعني ايه يعني هو مش واثق في رزق الله عز وجل. هو معظم الدنيا وعايزها طمعان فيها فهو ايه تتعارض عليه فلوس حرام؟ هو عايز يمسكها خلاص - [00:22:51](#)

هو مش واثق بما في يد الله عز وجل. ان هو لو ترك الحرام ان ربنا سبحانه وتعالى سيبارك له في الحلال. او سيرزقه ومن يتق الا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. لأ - [00:23:08](#)

هو هي مش قادرة ان هي آ تسمع ان حد يقول لها لا اتحجي واحتشمي وابعدى عن العلاقات المحرمة. ما تصاحبيش وما تعمليش كذا. وان شاء الله ربنا هيكرمك لو انت خدتي خطوة وبتتقي الله عز وجل - [00:23:21](#)

آ آ طب هتجوز ازاي ما انا لازم كده ان انا ايه يعني يعني برضو آ يعني اشتغل شوية على نفسي يعني. تلبس حاجة شوية ضيقة تحط شوية آ مكياج تهز مع ده تعمل يعني لازم تعمل شوية شغل - [00:23:35](#)

فهو ايه هو لا يثق بما في يد الله عز وجل لا يثق بما في يد الله هو اوثق بما في يده. الحاجة اللي انا ماسكها اللي ماسكه ايه فقالوا دع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض - [00:23:53](#)

احنا عايزين لأ هو احنا مش هنفضل مستنيين المن والسلوى واللي بيحي الرزق اللي جاي من السما ده لأ احنا عايزين حاجة نبقى ماسكينها بايدينا. بايدينا فاهمين الفكرة وقال ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يدك - [00:24:11](#)

واذا اصببت بمصيبة كنت اشد رجاء لاجرها وزخرها يعني لو حنة من الدنيا اتاخذت ربنا قدر عليك ده خلاص انا راضية يا رب من اياها لو بقيت لك يعني ما دام ربنا قدر علي البلاء ده بيقى انا طمعان في الاجر - [00:24:28](#)

ارجو الاجر وان هي ربنا سبحانه وتعالى يدخري هذا هذا الاجر في الاخرة قال وخرجه يعني نفس الاثر يعني ابن ابي الدنيا عن يونس ابن ميسرة رحمه الله قال ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا باضاعة المال - [00:24:50](#)

ولكن الزهالة في الدنيا ان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في يدك قال ان روح القدس نفث في روعي. قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستوفي اجرها - [00:25:11](#)

واجلها حتى تستوفي اجلها ورزقها تتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوه بمعصية الله فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته لا يحملنكم استبطاء الرزق - [00:25:30](#)

يعني استبطاء الرزق يعني انت الرزق هو متأخر اتأخر عليك فانت استبطأت الرزق فيحملك هذا الاستبطاء الملل واليأس والقنوط يحملك ان انت ايه تطلب الرزق بمعصية الله خلاص العفة والحياء مش جايين آ مش عاملين آ شغل. مش هيجيبوا عريس فخلاص انا ايه هجيبه بقى انا بقى بنفسى بالحرام - [00:25:53](#)

على ان تطلبوا معصية الله فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته ما عند الله لا ينال الا بطاعته مستني رزق مش لا خلاص انا هاخده بقى من طريق الحرام - [00:26:24](#)

ما انا مش مش قادر استنى هو لا يثق بما في ايدي الله سبحانه وتعالى قال وان يكون حالك في المصيبة وحالك اذا لم تصب بها

سواء هو طبعا دي مقامات عالية - 00:26:36

يعني انسان يحتاج ان هو يربي نفسه ويصلح قلبه حتى يصل الى هذه المقامات ان هو ايه جت ما جتش انا راضي هو ده كلام سهل يعني احنا نقول الكلام؟ اه كلام جميل وسهل لكن - 00:26:52

اه ساعة المصيبة المصيبة انما الصبر عند الصدمة الاولى قال وان يكون مادحك وذامك في الحق سواء. هو هنا مش بيتكلم ان حالك في المصيبة وحالك اذا لم تصب بها سواء من - 00:27:10

المشاعر هو ده لا يتصور مش ده المراد فاهمين يعني ايه يعني واحد اصيب بمصيبة فزعل حزين يعني هو فقد انسان قريب او ابتلي بمرض لكن هو بيتكلم عن الحال ايه - 00:27:29

الحل ايماني الحل القلبي الحل الرضا التسليم فاهمين الفرق واضح فاهمين انا بتكلم في ايه الفرق بين الاثنين يعني هو مش بيتكلم عن المشاعر البشرية ان هو انا زعلان آآ حزين ان العين - 00:27:46

تدمع والقلب يحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. لكن ايه الحال سواء سواء هو عايش او ربنا سبحانه وتعالى اخذه وان على فراقك يا ابراهيم لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:28:04

او لا نقول الا ما يرضى ربنا في رواية قال اخر حاجة بقى ايه؟ وان يكون مادحك وذامك في الحق سواء يعني ايه مادحك وذامك في الحق ها انت دلوقتي عملت حاجة حلوة انا مسلا عملت حاجة حلوة وقلت كلمة حلوة فيطلع حد بقى يقول لي - 00:28:27

جزاك الله خيرا انت كلامك جميل ماشي هو يمدحك لانك وافقت الحق. انت قلت كلام حق وهو المدح بتاعه حق بحق فماشى طيب لو حد انت غلطت بقى وحد طلع يذمك وهو على حق - 00:28:53

وقال لك انت غلطان واللي انت قلته ده غلط وما ينفعش وانت في المسألة دي آآ جهلت الحق واخطأت الصواب مم لو حد بيمدحني اه اه اقبل الكلام. طب لو حد بيقول ذم بحق - 00:29:15

لا مش آآ مش عاجبني الكلام طب مش عاجبني الكلام عشان هو مسلا يعني بيتطاول عليا لأ مش عاجبني الكلام عشان هو ايه عشان هو بيغلطني عشان انا مش انا مينفعش ان انا ابقى غلط - 00:29:36

فلا يرجع الى الحق ليه؟ شكلي قدام الناس آآ ازاي ان انا اقول ان انا غلطت ازاي ان انا اراجع واعتزى منزري قدام الناس فاخذته العزة بالاثم يعني انا انا ما اصلحش ما اقولش ان انا غلطان - 00:29:48

فمن علامات الزهد في الدنيا ايه؟ ان هو مش فارق معه اصلا والله انت مدحتني انت زمتني في الاخر قالها يعني ايه ماشي وبعدين يعني بعد ما انت الناس هب ان الناس كل الناس اه قعدوا يمدحوا فيك. وقالوا والله فلان ده راجل رهيب ماشي. لو انت مش كده -

00:30:09

يعني لو انت انت مش على القدر ده من الصلاح وعلى القدر ده من العلم وعلى القدر ده من التقوى والناس بتمدح فيك وده يعني ان شاء الله يعني آآ يعني انا بحاول ان انا اجمع مادة عن - 00:30:28

اداب اه مواقع التواصل الاجتماعي المبالغة الناس في المدح مبالغة الناس في المدح الناس آآ فتنة يعني يعني مسلا لقي حد بيقرا قراءة عادية جدا ايه ده بجد انت صوتك ده مريح اوي وقراءة من الجنة وانا - 00:30:44

هون عليك واحدة واحدة يعني بلاش مبالغة يعني بلاش نغالي في الناس انت انت بجد انا ما شفتش انسان عالم زيك كده عادي يعني. عالم ولا عالم ولا حاجة - 00:31:05

ليه ليه نغالي في الناس ونبالغ في المدح خلي كلامك اه اه متزن خليك اه تتكلم بحق في ميزان الكلام المدح ده مذموم يعني آآ هنا ده واجب على الشخص نفسه - 00:31:20

ان هو اللي بيتابع مسلا الدعاة او المشايخ او كده لا يببالغ في المدح. اهدأ شوية او في المقابل الشخص بقى ايه اللي بيمدح ان هو يستوي عنده المدح والذم في الحق. سواء. هو في الاخر هو ايه؟ هو تراء. شايف الناس تراب - 00:31:41

يعني في الاخر فلان ده لما مدحني انا ماشي انا استفدت ايه هو لما مدحني انا كده هدخل الجنة بمدحه لمجرد ده لو هو زماني الذنب

ده يترتب عليه ان الانسان يعاقب يدخل النار - 00:32:02

هو آا الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى لذلك لما وان شاء الله سيأتي معنا لما نبدأ في سورة الحجرات لما خرج آا لما جاء الاقرع بن حابس او غيرهه - 00:32:15

في قول الله سبحانه وتعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. والله غفور رحيم من اسباب النزول ان ان رجل من الاعراب قيل هو الاقرع - 00:32:28

اه الاقرع بن حابس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اخرج فان مدحي زين وان ذمي شين انا انا جيت انا مدحي زين لو انا مدحتك يبقى انت كده خلاص عدت معك - 00:32:43

وذمي شين فقال صلى الله عليه وسلم ذاك الله ذاك الله يعني انا قيمة المدح بتاعك ان انت تقول فيها ابيات شعرية ولا تمدحني بعدين يعني اللي مدحه زين وذمه شين على الحقيقة هو الله عز وجل - 00:33:02

يعني لو ربنا مدح انسان فهو خلاص هو ده ايه؟ هو ده هو ده الممدوح حقيقة انما مدح الناس لو كل الناس قعدت تمدح فيك. وانت ما شاء الله القارئ العالم الامام اللي ما فيش زيك ماشي - 00:33:26

وانت ودي ده مش حقيقة حتى كان ورد في بعض الاحاديث يعني لا اذكر الحديث بنصه يعني ان كان حد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اغشي عليه اغشي عليه فجعلت امرأته تقول تمدح فيها انت كذا وتعمل كذا ومش عارف ايه. فلما افاق - 00:33:42 قال ما قيل شيئا ما قيل شيء. يعني ما قلتش انت حاجة من المدح الا وقال لي قائل آا هكذا انت ولو حد يذكرك الحديث بنص يعني يكتبه لنا يعني مش فاكر نص الحديث. لكن المعنى كده ان هو بيقال له قال له يقول له ملك مسلا وهو كان يعني يرى ان ملك -

00:34:06

يقول لو انت فعلا كده يعني هي قاعدة بتمدح فيه انت كذا ومش عارف ايه ان يكون مادحك وذامك في الحق سواء تفسر الزهد في الدنيا بثلاثة اشياء كلها من اعمال القلوب لا من اعمال الجوارح - 00:34:28

احدها ان يكون العبد بما في يد الله اوثق منه بما في يد نفسه وهذا ينشأ من صحة اليقين وقوته فان الله ضمن ارزاق عباده وتكفل بها كما قال عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:34:46

قال فمن حقق اليقين؟ احنا في صفحة مية سبعة وستين فمن حقق اليقين وثق بالله في اموره كلها ورضي بتدبيره له وانقطع عن التعلق بالمخلوقين رجاء وخوفا ومنعه ذلك من طلب الدنيا بالاسباب المكروهة - 00:35:11

ومن كان كذلك كان زاهدا في الدنيا حقيقة وكان من اغنى الناس وان لم يكن له شيء في الدنيا. فاهمين؟ يعني ايه علاقة الزهد بالدنيا التعريف ده ان يكون العبد بما في يد الله اوثق منه بما في يد نفسه. هو بيقول اهو - 00:35:33

الي هيبقى على الدرجة دي من اليقين هو يثق بما في يد الله. فمش هيروح يزل نفسه بقى مش هيروح يزل نفسه لفلان ولا يزل نفسه علشان آا علشان حد يدبني آا فلوس زيادة هو يثق بما في يد الله - 00:35:50

وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به سبحانه وتعالى كفى به ماشي قال والثاني ان يكون العبد اذا اصيب بمصيبة في دنياه من ذهاب مال او ولد او غير ذلك ارغب في ثواب ذلك - 00:36:05

مما ذهب منه من الدنيا ان يبقى له. وهذا ايضا ينشأ من كمال اليقين وقد روي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين - 00:36:31

اصيل. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا كان في هذا الدعاء يقول ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ماشي؟ قال وهو من علامات الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها. قال علي رضي الله عنه من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات - 00:36:48

فاخت بتسأل بتقول هل ده يتعارض مع شعور الانسان بالحزن والضيق عند وقوع ظلم وقوع الظلم عليه هو الامر هنا الامر يختلف يعني هل الانسان احنا قلنا فيه فرق بين المشاعر والحزن والحسرة والاسى - 00:37:22

واحد محروق ان هو ظلم فنقول له لآ انت يعني مش من الايمان ان انت تحس بالحزن لآ هو حزين لكن في الآخر القلب ايه هو يعني خلاص انا ما خدتش - [00:37:40](#)

اه اه حقي في الدنيا فانا على يقين ده بلاء قدر علي وعلى يقين ان ربنا سبحانه وتعالى هيجيب لي حقي في الآخرة فيدخل فيها. يعني هو على قدر اليقين على قدر اليقين الانسان وتعلق الانسان بالآخرة. هتهون عليه ايه؟ المصيبة. اه - [00:37:59](#)

لكن هتختلف لكن اللي هي بالنسبة له دنيا بس لو ظلم لو ظلم وهو مش مستحضر الآخرة ومش مستحضر الجزاء ومش مستحضر اه ان ربنا سبحانه وتعالى اه يعوضه على - [00:38:21](#)

الى صبره ويجازيه وينتقم من الظالم لو هو مش مستحضر الآخرة هيصبر ازاى هيبقى الامر بالنسبة له هي دنيا بس فانا خلاص انا انا ما خدتش حقي فيزداد حسرة فالايمن هنا يعين الانسان على ان هو آآ يصبر - [00:38:39](#)

واضح كده جاوبنا على سؤال حضرتك قال الثالث ان يستوي عند العبد حامده وذامه في الحق وهذا من علامات الزهد في الدنيا واحتقارها وقلة الرغبة فيها. فان من عظمت الدنيا عنده - [00:39:05](#)

هاي اللي معزم الدنيا هو احب المدح وكره الذنب هو احب ان انتم تمدحوني لكن ما حدش يغلط فيه ما حدش يهمني مش معناها ان الانسان هنا يحب ان هو يكون محترم - [00:39:24](#)

ومقدر ده امر ثاني يعني مش ان لا نتكلم عن ده. مش معناها ان ايه؟ من علامات الزهد في الدنيا ان الانسان يكون مهزأ يعني ان هو يحب الذم لآ - [00:39:41](#)

مش ده مش ده المقصد هو المقصد ان لو حد ذمه بحق او حد مدحه مش فارق معه اصلا قال ومن استوى عنده حامده وذامه في الحق دل على سقوط منزلة المخلوقين من قلبه. هي دي الفكرة - [00:39:51](#)

ان هو الخلق مش واخدين درجة ومنزلة في قلبي مش معظم الناس. هو مش فارق معي وامتلأه من محبة الحق وما فيه رضا مولاه. اهم حاجة ان ده انا اكون اعمل حاجة ترضي ربنا سبحانه وتعالى. طب لو الناس ذمتني في الحق - [00:40:10](#)

يعني يعني ايه يعني ايه تعرض للزم في الحق؟ انت واحد مسلا اه مسلا متسنن ظهر عليك هدي النبي عليه الصلاة والسلام والسنة الظاهرة مسلا اطلقت اللحية او مسلا ايه بتتكلم بطريقة معينة او ان انت شئ معين من الحرام انت مش هتعمله - [00:40:31](#)

فضحك فواحد زنك قعد يتريق عليك ويسخر منك ويسفه من من كلامك يتريق على شكلك وعلى لحيتك وعلى اتريق على الحجاب بتاعها وعلى النقاب اه وانت عاملة كده ايه؟ فهو واحد يزمك في الحق - [00:40:51](#)

فانا اصلا مش فارق معي هو هو انا لو معزم الدنيا معظم الناس الكلام هيفرق معي. اه الكلام يؤثر. احنا دلوقتي بنفصل حنة المشاعر لكن في الآخر ايه في الآخر ايه - [00:41:09](#)

قال قال تعالى اه فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. ولقد نعلم اه انه يضيق صدرك ليحزنك الذي يقولون. ماشي لكن في الآخر ايه ان انا مش هعزم كلام الناس - [00:41:25](#)

وعظم المدح والزم وخلاص بقى يعني لا التفت الى ما يرضي الله عز وجل فهنا ان ده بيدل على سقوط منزلة المخلوقين من قلبه وامتلأه من محبة الحق وما فيه رضا مولاه - [00:41:43](#)

وقد روي عن السلف عبارات اخر في تفسير الزهد في الدنيا كلها ترجع الى ما تقدم. وبعدين ايه هو ده استطراد من ابن رجب رحمه الله وسامحونا يعني احنا طولنا النهاردة. قال ولنرجع الى شرح الحديث - [00:42:00](#)

ازهد في الدنيا يحبك الله ما تنسوش هو اصلا احنا بتتكلم عن الزهد ليه هو اذا انسان زهد في الدنيا ربنا يحبه يعني بالتلات حاجات بقى اللي هو التعريف اللي فات معنا ده - [00:42:14](#)

فهذا الحديث يدل على ان الله يحب الزاهدين في الدنيا قال بعض السلف قال الحواريون لعيسى عليه السلام علمنا عملا واحدا يحبنا الله عز وجل عليه. قال ابغضوا الدنيا يحبك الله - [00:42:29](#)

وقد ذم الله تعالى من يحب الدنيا ويؤثرها على الآخرة. كما قال تعالى كلا بل تحبون العاجلا وتزارون الآخرة وقال تعالى وتحبون المال

حبا جما. وقال تعالى وقال تعالى وانه لحب الخير لشديد. والمراد حب المال فاذا ذم من احب الدنيا - [00:42:42](#)

دل على مدح من لا يحبها بل يرفضها ويتركها. قال الحسن من احب الدنيا وسرته خرج حب الآخرة من قلبه. وقال عون ابن عبد الله

الدنيا والآخرة في القلب ككفتي الميزان - [00:43:06](#)

بقدر ما ترجح احدهما تخف الآخرة كل ما الدنيا تكبر وتعظم في قلبك كل ما الآخرة ايه؟ هتخف والعكس وقال وهب انما الدنيا والآخرة كرجل له امرأتان ان ارضى احدهما اسخط الآخرة - [00:43:21](#)

هو ده حال الدنيا والآخرة هو عايز يرضي الزوجة الاولى فتيجي الثانية تزعل انت جبت لها وما جبتليش وقلت لها وما قتلتيش فيروح يرضي الثانية فيقولوا له لا تزعل فان ارضى - [00:43:39](#)

احدهما اسخط الآخرة قال واعلم ان الذمة الواردة في الكتاب والسنة للدنيا ليس هو راجعا الى زمانها. ده كلام مهم ماشي؟ كلام مهم بيقول ايه؟ واعلم قال ابن رجب رحمه الله واعلم ان الذم ان الذم الوارد في الكتاب والسنة الدنيا ليس هو راجع ليس هو راجعا - [00:43:51](#)

الى زمانها الذي هو الليل والنهار المتعاقبان الى يوم القيامة قال تعالى هو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. هذا اية من آيات الله - [00:44:14](#)

فان الله جعلها خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. وليس الذنب راجعا الى مكان الدنيا. اللي هي كوكب الارض مسلا الذي هو الارض التي جعلها الله لبني ادم مهادا وسكنا - [00:44:28](#)

ولا الى ماء او كل دي من آيات الله ولا الى ما اودعه الله فيها من الجبال والبحار والانهار والمعادن كل دي نعم ولا الى ما انبته فيها من الشجر. يعني الذنب مش انت بتذم الدنيا علشان الارض او علشان زمن الدنيا او علشان الشجر والجبال وعلشان - [00:44:44](#)

والاسماك لا ده ما لوش علاقة اصلا كل دي كل دي من نعم الله عز وجل ماشي ركز ركز يا مروان في الكلام وبعدين ان شاء الله ايه هنجابو في الآخر على الاسئلة - [00:45:03](#)

يعني تعودوا ما دام احنا بنتكلم وبنقرأ كلام خلي ذهنك كله منصرف. انت دلوقتي لما بتكتب ذهنك بينصرف عن الكلام عن سماع الكلام وفهم الكلام. وده الاساس واحيانا كتير من الاسئلة بيتجاوب عليها - [00:45:15](#)

في وانت ماشي في الدرس فايه يعني يعني اصبر وان شاء الله في الآخر هنجابو على سؤالك يبقى هما ابن رجب بيقول ان الذم مش راجع الى الدنيا ايه بعينها ولا الى ما بث فيها من الحيوانات وغير ذلك فان ذلك كله من نعم الله على عباده - [00:45:29](#)

بما لهم فيه من المنافع ولهم به من الاعتبار. واقرأوا سورة النحل ما كل النعم دي نعم في الدنيا والاستدلال على وحدانية صانعه وقدرته وعظمته. آآ ان الانسان ينظر الى آآ متاع الدنيا والى النعيم - [00:45:53](#)

والى الانهار والبحار والى الاسماك والحيوانات وينظر الى انواع النباتات ويتمتع بابنائها وبناته واهله كل ده من متاع الدنيا من نعيم الدنيا لا يذم لذاته وانما الذم راجع الى افعال بني ادم - [00:46:09](#)

الواقعة في الدنيا. هو ده ايه؟ الذم متوجه الى افعال العباد الى الكفر الى الفجور الى الفسق الى الظلم الى القتل والزنا هو ده الافعال الواقعة في الدنيا تقديم الدنيا على الآخرة - [00:46:28](#)

لان غالبها واقع على غير الوجه الذي تحمد عاقبته بل يقع على ما تضره عاقبته او لا تنفع كما قال عز وجل اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم - [00:46:49](#)

وتكاثرو في الاموال والاولاد. هذه كلها امور واقعة في الدنيا في سياق ذم لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثرو في الاموال والاولاد. كل ده لا قيمة له لا وزن له - [00:47:06](#)

كمثل غيث اعجب الكفار يعني الزراع اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. ايه الدنيا وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع القبور. قال وبكل حال - [00:47:20](#)

فالزود في الدنيا شعار انبياء الله واوليائه واحبائه قال الشيخ في التعليق تحت الشيخ طوري حفظه الله وفرج الله كربه قال ما من

حث على ترك الدنيا في القرآن والسنة - 00:47:38

الا وهو مقترن بالحث على امر الآخرة بالنص او بالتضمن وترك الدنيا مجردا لم يأتي الحث عليه في الشريعة الا لاجل التفرغ لعمل الآخرة والعمل للدنيا مع الاكثار من عمل الآخرة - 00:47:55

اه غير مزمور ماشي يبقى دي الوصية الاولى ازهد في الدنيا يحبك يحبك الله والواجب هترجعوا تقرأوا ثاني الكلام اللي احنا قرأناه دلوقتي. كلام رجب قال والوصية الثانية ازهد فيما في ايدي الناس. يحبك الناس. وقاعدة - 00:48:10

لابد كل ما تطمع في ايد الناس يعني لما انت مسلا عينك على اللي في ايد الناس وطمعان في اللي معهم وعاييز منهم خد مصلحة وعاييز من ده مش عارف ايه - 00:48:32

ودايما كل ما انت تطمع في الناس كل ما اه اه ده بيبكون سبب في زهد الناس فيك هي طول ما انت مستغني عن الناس آ انت خلاص آ يعني آ - 00:48:44

يعني في مكانة عالية طيب اول لما انت بقى ايه تبتي ايه كل ما تشوف فلان آ تقول له مش عارف تطلب منه طلب او مش عارف ايه او طمعان في اللي في ايده تبص على الحاجة اللي معه ايه ايه الساعة الجميلة اللي انت لابسها دي - 00:49:01

آ ايه اللي انت جايب البتاعة دي بكام؟ آ انت مش عارف التيشيرت ده جبته بكام؟ انت مش عارف اه حلوة البتاعة دي قوي الله جميلة بكام بقى اه مصالح دايما عاييز مصالح - 00:49:18

كل ما هيكلمني هيطلب مني مصلحة يطلب مني خدمة فكل ما انت تبقي تقيل ودايما علاقتك بالناس مبنية على المصلحة وطمعان في الدنيا بتاعتهم كل ما انت هتثقل على نفوس الناس - 00:49:33

وقس على نفسك شف كده ايه اللي بيحبك كده لله في لله ومش عاييز منك اي حاجة اه اه ده بيبقى خفيف عليك ازاى وانت مسلا مسافر في سفر مسلا - 00:49:48

اه وعادي احنا من عادتنا مسلا لما حد مسلا يسافر عمرة يسافر مش عارف ايه. اه يعني يا جماعة لو حد عاييز حاجة اه مسلا ايه يجيب هدايا مسلا وهو راجع - 00:50:03

فحد يقول لك تقول له يا عم مش عاييز حاجة؟ يقول لك اه ادع لي دعاء بس وتيجي بالسلامة. هو ممكن يكون عاييز حاجة بس مش عاييز يتقل عليك واحد ثاني بقى ايه - 00:50:13

اه اه يعني ما فيش المساحة اللي هي مساحة العشم ده يقول لك معلى هتروحوا المكان الفلاني وهتجيب لي كزا وهتروح مش عارف ايه يا عم هو انا هو انا يعني انا انا مسافر مسلا شغل ولا مسافر عمرة ولا مسافر حاجة - 00:50:24

ما تخليك خفيف يعني خليه خفيف وحاجات هو يقدر يعني في حاجة يقدر هو يعملها بنفسه اه لكن ما انت خلاص بقى هات لي بقى الحاجة دي فيثقل عليك يسقل عليك - 00:50:39

فاهمين ده فهنا ذكر الوصية الثانية ازهد فيما في ايدي الناس ما تبقاش دايما متطلع اللي في ايد الناس وطمعان فيه وعينك فيه وباصص له باصص فيه الحاجة وتحسده وعاييز وآ ما تجيب - 00:50:54

البتاعة اللي انت بتاكلها دي ما خلاص يا عم خليك خفيف كده الله دوقني كده لما تعدي ما تسيبني يا عم اكلها انا جعان فهو كده كل ما انت بتبقى تقيل بصور بقى يعني احنا بنضرب امثلة بس - 00:51:11

يعني ده مش معناه ان انت لو محتاج حاجة ما تطلبهاش من حد عشان يعني ايه احيانا ان احنا ممكن نتكلم نضرب مثال فالناس تاخده تعممه يعني مش ده المعنى - 00:51:25

يعني لو لك اخ وانت محتاج حاجة وعارف ان الموضوع ايه الدنيا يعني هات وخد يعني عادي يعني انت انت هتختمه في موقف وهو بيخدمك في موقف والامور بتشيل بعض - 00:51:36

بعضها عادي لكن انا بتكلم ان طبعه كده تبعه ان هو تقيل طبعها هو دايما طمعان في اللي في ايد الناس. ده بيثقل على الناس ما يحبوش هو عارف اه ان فلان بيكلمني يبقى اكيد عاييز مصلحة - 00:51:46

بقول لك ايه انت آآ معك عربية ما تيجي توصلني انا رايح المش عارف في المكان الفلاني يعني ماشي لو خدمة وكده انما عارفين انتم فاهمين انا بتكلم عن ايه - [00:52:01](#)

اللي هو الشخص الثقيل طمعان في ايد الناس اللي في ايد اللي في ايد الناس ماشي وقال الزود فيما في ايدي الناس وانه موجب لمحبة الناس. قال الحسن لا تزال كريما على الناس - [00:52:12](#)

او لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاطى ما في ايديهم اول لما هتبتدي الياه تبص وتطمع ولاسي خصوصا لو انت في مقام تعليم وفي مقام دعوة وفي مقام بتحفظ قرآن - [00:52:30](#)

يقبح غاية القبح ان يبقى مسلا شيخ وجاي مسلا يحفظ الناس قرآن مسلا في البيت يحفظ الاطفال ويقعداه انا اعرف حد يعني كان موقف يعني حد قريب شفت ده وكان الشيخ يبجي يحفظ - [00:52:48](#)

وبعدين مسلا يلاقي ايه هم مسلا جايين حاجات مسلا لرمضان مسلا حاجات بقى ايه مكسرات جايين مش عارف ايه حاجات

فالشيخ يقعد يبص يقول له اه الحاجات الجميلة دي مش هتجيب لي منها بقى ولا ايه - [00:53:08](#)

انت جاي تحفظه قرآن ولا جاي اول انت انت المفروض لما تدخل البيت تغض بصرك يعني عينك انت انت دلوقتي دخلت مكان مسلا معين اوضة معينة تدخل تفتح وتقلب وتشوف ده هنا جايين فسق وده كاجو وده مش عارف عين جمل ومش عارف ايه انت بتعمل ايه - [00:53:20](#)

يعني لو انت شخص عادي ده مذموم. فلما تكون كمان شيخ وجاي تحفظ قرآن وعينك في الدنيا بتاعة الناس اللي انت جاي تحفظهم وطمعان ايه بقى مش والدك بقى مش هيجيب لي مش عارف ايه هو آآ مش يقعد يطلب طلبات كده - [00:53:37](#)

خليك عفيف تعفف اول لما بيتدي يعمل كده يسقط من عين الناس المهابة بتاعته والتوقير والاحترام بتاعه يسقط من عين الناس ها يلا بقى ايه انا قلت لكم نصيحة او قرأت لكم ايتين يلا بقى ايه - [00:53:53](#)

هاتوا لي فلوس بقى هاتوا لي فلوس لابد لو انا طمعان فيما في ايدي الناس تسقط من عين الناس ولزلك ربنا سبحانه وتعالى افصل للاصل ده في كتابه سبحانه وتعالى - [00:54:09](#)

قال ويا قومي لا اسألكم عليه مالا بل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تسألهم اجرا. فهم من مغرم مثقلون هو انت طلبت منهم يا محمد صلى الله عليه وسلم؟ طلبت منهم اجر على الدعوة - [00:54:30](#)

فهم يعني من تكاليف الدعوة والرسالة مثقلون مش قادرين يدفعوا لك الفلوس اللي انت طلبتها فانت الدعوة ثقيلة على انفسهم ويا قومي لا اسألكم عليه مالا ده الاصل ازهد فيما في ايدي الناس. وسيأتي هنا اثر - [00:54:43](#)

عشان عشان الاخوة اللي بتتصدر في الدعوة وفي التعليم في فرق بين الحكم الفقهي في التكسب من القربات اعمال القربات حكمها الفقهي وفرق بين ان هو تبقى نيته كده هو طالع بقت بقى الموضوع سبوبة - [00:55:02](#)

ونؤتى من قبله تيجي الناس بعيدين يقول اه التجار دين تجار دين اصل آآ ده كلها مصالح دول ناس بتوع مصلحتهم طب آآ يبقى انا اسقط من عين الناس والعالم والشيخ والداعي يسقط من عين الناس اذا طمع في دنياهم - [00:55:20](#)

فكان العلماء يبحدروا من الوقوف على ابواب السلاطين. وكان كثير من الائمة والعلماء يتورى عن قبول العطايا. زي الامام احمد لا يقبل ليه؟ علشان انا اعز نفسي كان شيخي الله الله يحفظه دكتور احمد سيف يقول لي انت تصرف على الدعوة - [00:55:44](#)

انت اللي تصرف على الدعوة مش الدعوة اللي تصرف عليك انت اللي تصرف على الدعوة انت اللي تكون عزيز انت بتدعو الى دين الله تعز نفسك ما تبقاش ذليل - [00:56:06](#)

ما تزلش نفسك لاهل الدنيا لو عايز الناس تقبل منك عز نفسك مش تتكبر على الناس زي شوفي هنا الاثر هو بيقول قال او لا يزال الناس يكرمونك وده كلام الحسن البصري رحمه الله ما لم تعاطى ما في ايديهم فاذا فعلت ذلك - [00:56:18](#)

لو انت بقى عينك بقى ايه تقتحم وانت من اهل الدين تقتحم بقى ايه دنيا الناس استخفوا بك وكرهوا حديثك وابغضوك ده كلام الحدث الحسن ده واقع قال وقد تكاثرت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بالاستعفاف عن المسألة عن مسألة الناس

والاستغناء عنهم. فمن سأل الناس ما بأيديهم كرهوه - [00:56:40](#)

ابغضوه لان الناس اصلا بتحب الدنيا انت لما تيحي تطلب مني حاجة انا بحبها قال لان المال قال ابن رجب لان المال محبوب لنفوس بني ادم فمن طلب منهم ما يحبونه كرهوه لذلك. لو واحد جه كل يوم وقف لك وقعد يطلب منك فلوس - [00:57:07](#)

هتدي له مرة تدي له ثاني مرة بعدين لما تشوفه هتعمل ايه؟ يثقل عليك فقال واما من زهد فيما في ايدي الناس وعف عنهم فانهم يحبونه ويكرمونه لذلك ويسود به عليهم كما قال اعرابي لاهل البصرة - [00:57:29](#)

من سيد اهل هذه القرية؟ قالوا الحسن هو هو خد بالك الحسن بن رجب اورد الاثر الاول عنه. وبعدين بعدين ذكر بعدها ايه آا السؤال الاعرابي لاهل البصرة من سيد اهل هذه القرية؟ قالوا الحسن الحسن البصري رحمه الله - [00:57:49](#)

قال بما سادهم قالوا احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياهم الله اكبر يا يا اخواني الجملة دي تنبروز ازاى ساد بما سادهم الحسن؟ احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياه - [00:58:07](#)

احتاج الناس الى علمه هو الناس عايزينه محتاجينه عشان العلم لكن هو ايه؟ ما استغلش احتياج الناس الى علمه وطلب الدنيا لا احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياهم - [00:58:34](#)

قال وما احسن قول بعض السلف في وصف الدنيا واهلها؟ وما هي الا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها كل الدنيا دي جيفة عليها كلاب همهن اجتذابها. يعني اه حيوان ميت - [00:58:52](#)

حيوان ميت والكلاب قاعدة كل واحد عايز ينهش منه حاجة ياكل منه حاجة. طائر ميت ولا شيء همهن اجتذابها فان تجتنبها كنت سلما لاهلها وان تجتذبها نزعتك كلابها يعني ان تجتنب تزهد في الدنيا كنت سلما لاهلها. وان تجتذبها - [00:59:11](#)

لو تنزل بقى وتنازع في الدنيا وتطلب الدنيا بغير حق نزعتك كلابها خلاص استحمل بقى هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:59:35](#)

وجزاكم الله خيرا - [01:00:00](#)